سلخ ربيع الآخر سنة ثلاث وستين واربعمائة قوله حدثنا ابو محمد بن عبد المؤمن هو ابو محمد عبد الله بن محمد
بن عبد المؤمن القرطبي من قدماء شيوخ ابن عبد البر قال الذهبي كان تاجرا صدوقا لقي ابن داسة والكبار
قوله حدثنا ابو بكر بن محمد هو ابو بكر بن داسة بفتح الدال والسين المهملتين وهو احد رواة سنن ابي داود
عنه قوله حدثنا سليمان بن الاشعث هو الامام الحافظ صاحب السنن ابو داود سليمان بن الاشعث
بن اسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الازدي السجستاني منسوب الى سجستان بلدة مشهورة من بلاد العجم
ويقال في النسبة اليها السجزي ايضا بكسر السين المهملة واسكان الجيم بعدها زاي ثم ياء النسبة روي
عن هذا الامام قال كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسمائة الف حديث انتخبت منها ما ضمنته
هذا الكتاب يعني كتاب السنن جمعت فيه اربعة آلاف وثمانمائة حديث ذكرت الصحيح وما يشبهه وما
يقاربه ولد سنة ثنتين ومائتين سمع ابا عمر الضرير ومسلم بن ابراهيم والقعنبي وخلقا كثيرا بالحجاز والشام
ومصر والعراق وخراسان وعنه الترمذي والنسائي وابو عوانة وابو بكر بن داسة وآخرون توفي بالبصرة
في سادس عشر شوال سنة خمس وسبعين ومائتين قوله حدثنا موسى بن اسمعيل هو ابو سلمة حافظ ثقة
روى عن شعبة وهمام اخرج له الائمة الستة قال عباس الدوري كتبنا عنه خمسة وثلاثين الف
حديث توفي سنة ثلاث وعشرين ومائتين قوله حدثنا حماد هو الامام ابو سلمة حماد بن سلمة بن دينار
احد الاعلام روى عن ابي عمران الجوني وسلمة بن كهيل وابن ابي مليكة وثابت وعنه شعبة ومالك وابو نصر
التمار قال عمرو بن عاصم كتبت عن حماد بن سلمة بضعة عشر الف حديث هو ثقة صدوق يغلط وليس
هو في قوة مالك توفي سنة سبع وستين ومائة اخرج له الائمة الخمسة وعلق عنه البخاري قوله
اخبرنا علي بن الحكم هو علي بن الحكم البناني روى عن انس وابن عثمان النهدي وطائفة وعنه الحمادان وعبد الوارث
وعدة توفي سنة احدى وثلاثين ومائة قال احمد ليس به بأس وقال الازدي فيه لين قوله عن عطاء
عن ابي هريرة عطاء هذا هو ابو محمد عطاء بن رباح بفتح الراء وبالموحدة المكي احد الاعلام روى عن عائشة
وابي هريرة وخلق وعنه الاوزاعي وابن جريج وابو حنيفة والليث وامم توفي سنة اربع عشرة ومائة
وله ثمانون سنة اخرج له الجماعة قال شيخنا برهان الدين وانما ميزت عطاء بقولي هذا لان جماعة
غيره يقال لهم عطا كلهم يروون عن ابي هريرة فميزته عنهم لذلك قوله من سئل عن علم الحديث
قيل المراد بالعلم هنا ما يلزمه تعليمه ويتعين عليه كمن رأى رجلا حديث عهد بالاسلام عن كيفية صلوة حضر
وقتها وهو لا يحسنها وكمن جاء مستفتيا في حلال او حرام فانه يلزمه الجواب في هذا وامثاله فان امتنع
استحق الوعيد قوله الى نكت النكت جمع نكتة وهي النقطة وقد تطلق على المعنى اللطيف وهو

واشارتها المصنف ان الذي جمعه كالنقط
بوصفه ومحاسنه واخلاقه وغير ذلك
صلى الله عليه وسلم

ما حماد بن سلمة
وحماد بن زيد
...

المراد

٤

المراد هنا قوله مسفرة اي كاشفة وفي بعض النسخ سافرة وهو بمعناه قوله اختلستها يقال اختلست
الشيء وخلسته وتخلسته اذا استلبته قوله من شغل البدن يقال شغلني الشيء شغلا وشغلا وشغلا
وشغلا واشغلني لغة ردية قوله لما المراد المرء الرجل ويريد به القاضي نفسه قوله بصدده اي
ملتبس به واصل الصدد القرب قوله والبال البال هنا القلب وعطفه على البدن لان معظم الشغل
شغل القلب قوله من مقاليد المحنة المقاليد المفاتيح واحدها مقلاد مثل مفتاح ومقليد مثل
منديل ومناديل ويريد القاضي المؤلف بمقاليد المحنة ما ابتلي به من مباشرة القضاء ولا شك ان الابتلاء
به من مقاليد المحن خصوصا في هذا الزمن الذي قل من ينهض للخروج عن عهدته ويخلص نفسه عن ورطته
وكفى في التحذير عنه قوله عليه السلام من جعل قاضيا فقد ذبح بغير سكين قوله فكادت تشغل كادت
اي قاربت وتشغل مضارع شغل من باب فتح قوله وترد بعد حسن التقويم اي بعد الحالة الحسنة المستقيمة
قوله الى اسفل سفل اي الى حالة اسفل من سفل يعني اقبح من قبح والسفل والسفل بكسر السين وضمها
لغتان نقيض العلو والعلو حكاهما الجوهري قوله فيما يحمل غدا او يذم محله الى آخره يحمل ويذم بفتح
اولهما على بناء الفاعل والضمير فيهما يعود الى الانسان قال الفقير كاتبه والمعنى والله اعلم ان من حصلت
له العناية الازلية وادركته السعادة الابدية يجعل اليوم شغله كله في عمل يحمد غدا محله اي يشكر
منزله يعني يدخل به الجنة قوله او يذم محله يعني لا يذم محله يعني يدخل النار اذ ليس ثم اي غدا الا
النعيم المقيم او عذاب الجحيم وفقنا الله لاسباب ثوابه واعاذنا من اليم عقابه بجوده وفضله ومنه
وطوله وقوله محله مما تنازع الفعلان في نصبه وهما يحمد ويذم قوله ولكان عليه بخويصته
الخويصة بتشديد الصاد تصغير الخاصة وخويصة الانسان ما يختص به من الشواغل الدنياوية
وما يهتم به من الامور الدينية وصغرت لاستصغارها في جنب امور العامة والمعنى لكان عليه ان
يشتغل بامور تختص به ويعود نفعها عليه دينا ودنيا ولا يضيع وقته بشغله بامور الناس وما يتعلق
بهم قوله واستنقاذ مهجته يقال انقذته من فلان واستنقذته منه وتنقذته كله بمعنى اي نجاه
وخلصه والمهجة دم القلب ويقال الروح يقال خرجت مهجته اي روحه وهي هنا بالمعنى الثاني
والله اعلم قوله يفيد او يستفيد اي يفيد غيره او يستفيد من غيره قوله صدع قلوبنا
الصدع في الزجاجة الابانة قوله وتوفر دواعينا اي جعل همتنا وجل دواعينا يقال توفر على
كذا اي صرف همته اليه كذا في المغرب قوله ويقربنا الى الله تعالى زلفى اي قربى وهو اسم اقيم مقام
المصدر والتقدير ويقربنا اليه تقريبا قوله ويحظينا هو بضم اوله من احظيته على فلان اي

قوله ثم تفتح النار المثلثة
وتشديد الميم المفتوحة اشارة
اي لكان المحل الذي كان فيه
المكان القريب

الصدع الشق والكسر
في الاجسام الصلبة

Copyright © King Saud University